



PROVISIONAL
A/33/PV.1
19 September 1978
ARABIC



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الأولى

المعقودة بالمقر ، في نيويورك

يوم الثلاثاء ، ١٩ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، الساعة ١٥ / ٠٠

الرئيس : السيد ليفانو
الرئيس المؤقت : السيد مويوسف
(كولومبيا)
(يوغوسلافيا)

- افتتاح الرئيس المؤقت ، رئيس وفد يوغوسلافيا ، للدورة الثالثة والثلاثين
- دقيقة صمت للصلاة أو التأمل
- تعيين لجنة وثائق التفويض
- انتخاب رئيس الجمعية العامة
- قبول جزر سليمان في عضوية الأمم المتحدة

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الطقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الطقاة باللغات الاخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .
أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,

Room A-3550 ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٢٠ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، فان التاريخ النهائي لقبول

التصحيحات سيكون ٢٥ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٥٥البند ١ من جدول الأعمال المؤقتافتتاح الرئيس المؤقت ، رئيس وفد يوغوسلافيا ، للدورة الثالثة والثلاثينالرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : أعلن افتتاح الدورة العادية الثالثة

والثلاثين للجمعية العامة

البند ٢ من جدول الاعمال المؤقتدقيقة صمت للصلاة أو التأملالرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : أدعو الممثلين للوقوف دقيقة صمت للصلاة

أو التأمل .

وقف الممثلون دقيقة صمت للصلاة أو التأمل .كلمة السيد لازار مويسوف ، الرئيس المؤقت ، رئيس وفد يوغوسلافيا .الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : ان التظييد المتبع في الامم المتحدة يلزميني

في بداية الدورة العادية الثالثة والثلاثين للجمعية العامة ، أن اشير اشارة موجزة الى التحديات التي سوف تواجهها منظمنا العالمية خلال التسعين يوما التالية في مداولات الجمعية العامة ، وفي الظروف الدولية المعقدة الموروثة عن العام الماضي .

ومع ان الفرصة كانت متاحة لي ، طبقا للظروف الماضية ، أن اتحدث الى هذا الجمع الموقر

في هذا الاجتماع ، اجتماع الجمعية العامة ، في عديد من المناسبات هذا العام ، فاني آمل ألا استغل صبركم بان اذكر موجزا صغيرا للطريق الذي سلكناه والخبرات التي اكتسبناها في الفترة من أيلول/سبتمبر الماضي حتى يومنا هذا .

ان هذا العام قد تميز بنشاط غير عادي للجمعية العامة لم يسبق له مثيل في تاريخ الأمم

المتحدة ، وقد اقتضى هذا جهودا غير عادية من جانب جميع الوفود ، وكذلك من جانب الاممين العام ومساعديه .

وفي الدورة الثانية والثلاثين كان هناك عدد قياسي من البنود على جدول الاعمال ، بلغ ١٣٢ بندا ، ولقد عقدت أكبر عدد من الاجتماعات واقترنت عددا هائلا من القرارات والمقررات .

وفي خلال هذا العام عقدنا ثلاث دورات استثنائية للجمعية العامة ، استجابة للحاجة الماسة للموقف العالمي ، ولمطالب الدول الاعضاء في أن تناقش بعض القضايا الدولية ذات الاهدمية القصوى ، بطريقة عاجلة وخاصة .

ان الدورة الاستثنائية الثامنة للجمعية العامة كان لها أهمية خاصة رغم قصرها ، فقد أقرت نظاما لانشاء وتمويل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة . وذلك عندما اتخذ مجلس الامن ، طبقا لقواعد الميثاق اجراءات عاجلة لحفظ الامن والسلام في العالم . ومن المعروف انه في الماضي ، كانت هناك أزمات حادة واجهت الجمعية العامة في عملها ، نتيجة لان نظام المسؤولية والتمويل بالنسبة لقوى حفظ السلم لم يكن قائما على أساس كاف . أما الآن ، ونتيجة للقرارات التي اتخذت في الدورة الاستثنائية الثامنة ، فقد تم وضع اجراء جديد سيمنع تكرار أخطاء الماضي .

ان الدورة الاستثنائية التاسعة المكرسة لناميبيا قد عالجت على نحو عاجل مسألة القضاء نهائيا على العنقبات التي كانت تعوق تحقيق الاستقلال لناميبيا . وكذلك قيام الامم المتحدة بدور فعال ومؤثر فيما يتعلق بهذه المشكلة التي كانت تواجهنا لعدد من الاعوام . ان الدورة الاستثنائية التاسعة ، لم توضح خطورة الموقف في ناميبيا فحسب بل اسهمت على نحو فعال في ابراز الحلول التي برزت على الطريق المؤدى الى التحرير النهائي لناميبيا وحصولها على الاستقلال .

ان الدورة الاستثنائية العاشرة المكرسة لنزع السلاح ، كان لها أهمية حيوية وتاريخية بالنسبة للدور الاضافي الذي تلعبه الامم المتحدة فيما يتعلق بتلك المشكلة التي تعتبر على جانب كبير من التعقيد في العلاقات الدولية المعاصرة . وفي خلال خمسة أسابيع من العمل ، وبمساهمة عدد كبير من رجال السياسة البارزين من جميع انحاء العالم ، فان الجمعية العامة قد قدرت أن الموقف الراهن فيما يتعلق بسباق التسلح ، لا يمكن أن يستمر لانه يهدد بعواقب وخيمة لا يمكن التنبؤ بها في العلاقات الدولية في مجموعها ، ما لم يوضع حد لهذا السياق في اسرع وقت ممكن .

في الوثيقة النهائية للدورة الاستثنائية العاشرة أرسينا المبادئ الأساسية التي تتخذها الأمم المتحدة بهدف القضاء على سباق التسلح والعمل على وضع تدابير فعالة لنزع السلاح . ومن الأهمية بمكان كذلك إنشاء ذلك الجهاز الخاص بالاستعراض المستمر لهذه المشكلة المعقدة فـي الأمم المتحدة وإجراء مفاوضات أخرى في هذا الصدد . ورغم أن قرارات الدورة الاستثنائية العاشرة لم تهدف إلى اتخاذ تدابير ملموسة ولا إلى التوصل إلى الاتفاقات والمعاهدات الدولية الجديدة الخاصة بنزع السلاح إلا أنها وضعت منهاجاً طويلاً للعمل بواسطة المجتمع الدولي في هذا المجال ، والأهم من ذلك أنها وفرت محفلاً واجهزة خاصة من أجل استعراض وإجراء مفاوضات مستمرة بالنسبة للنواحي المختلفة لمشكلة نزع السلاح .

وفي يومنا هذا وقبل أن نفتح هذه الدورة فإن المشاورات بين الدول والتي جاءت فـي الفقرة ١٢ من الوثيقة النهائية للدورة العاشرة الاستثنائية للجمعية قد استكملت بنجاح . وفي خطاب وجه إلى الأمين العام أحبطته علماً بتشكيل لجنة نزع السلاح التي هي مفتوحة للدول النووية و ٣٥ دولة أخرى ومن ثم فإن الظروف قد تهيأت من أجل عقد مؤتمر لنزع السلاح وبدء عمله .

وبالإضافة إلى نشاط الجمعية العامة فقد كان هناك مؤتمر دوليان عقداً في الآونة الأخيرة ، ويتعلق الأول بالتمييز العنصري والعنصرية ، والثاني يتعلق بالتعاون التقني فيما بين الدول النامية . إن الدورة السابعة المستأنفة للمؤتمر الثالث للأمم المتحدة لقانون البحار قد انتهت تـوا من أعمالها .

وهناك أجهزة أخرى تابعة للأمم المتحدة ، ولا سيما مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي قد قامت بنشاط فعال وأقرت مقررات لها أهمية قصوى .

ونحن نواجهه الآن في الدورة الثالثة والثلاثين بجدول أعمال ضخم يعكس المشاكل الرئيسية في العلاقات الدولية الراهنة ، وستتسم الأشهر القادمة بالنشاطات الكبيرة التي ستقوم بهـا الجمعية .

ومع هذا ، فإنه انطلاقاً من التجارب السابقة ، وخاصة في سياق هذا العام ، عندما وصلت أنشطة الجمعية العامة إلى الحد الأقصى ينبغي علينا أن ندرس بجدية مسألة الكيفية المثلى لتطويع الأعمال والأنشطة الشاملة للجمعية وللأمم المتحدة ككل للاحتياجات المتزايدة التي ليست ذات طبيعة كمية . إن تزايد عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وانضمام البلدان الحديثة العهد بالاستقلال

— الذى يقوى الطابع العالمي لهذه المنظمة العالمية الفريدة — والتزايد المستمر لعدد البنود القديمة والجديدة المدرجة على جدول اعمال الجمعية العامة تشير الى الحاجة ليس فقط الى التكيف ولكن أيضا الى جعل العمل أشد عقلانية والى الانتفاع الصحيح لوقت الجمعية الذى ينبغي ان يكون كافيا للمداولات المناسبة واتخاذ القرار الجدى فيما يخص المشاكل المعقدة التى يتضمنها جدول الاعمال .

ومما لا شك فيه ان النشاط والفعالية اللذين تقوم بهما الجمعية العامة واجهزة اخرى تابعة للأمم المتحدة لهما شاهد على الدور الحيوى الذى تلعبه الامم المتحدة ، وكذلك على معالجة الجمعية العامة مرة أخرى للمشاكل الهامة التى تتعلق بالعلاقات الدولية والتي تعالج داخل وخارج الامم المتحدة . ان هذا لدليل على الثقة المتزايدة من جانب الدول الاعضاء والرأى العام العالمي بقدررة الجمعية العامة رغم ما يواجهها من نقد بسبب فاعليتها غير الكافية في معالجة أشد المشاكل تعقيدا التى تواجه المجموعة الدولية .

لقد نشأت الحاجة الى ان تبحث الجمعية العامة هيكلها الداخلى وتوزيعها للاعمال . وهكذا فانه نظرا لقرب الاضطلاع بعملية واسعة لاعادة تشكيل الاعمال التى سوف نقوم بها في هذه القاعة حتى يمكن للجمعية العامة أن تواجه متطلباتها الفنية ، كما هي عليه اليوم ، والتي تختلف الى حد كبير عما كانت عليه في عام ١٩٤٥ أو ١٩٥٥ فسوف يكون من الضروري كذلك بذل مجهود اكبر بهدف اعادة تنظيم مناهج العمل في الجمعية العامة . وانني لعلى يقين من أن هذه المهمة سوف نضطلع بها بنجاح . ان حيوية الجمعية العامة كما ظهرت في سياق الاعوام العديدة عندما كان عليها ان تواجه جميع التغييرات والمشاكل الجديدة لتنمية العلاقات الدولية وجميع العواقب المترتبة على هذه التغييرات التي أثرت حتما على تشكيلها وعلى طابعها العالمي ، وكذلك على اعمالها ونتائجها الشاملة . ومع هذا النشاط الطائل الذى تقوم به الجمعية العامة فان الموقف العالمي كذلك كان يتطور بطريقة ديناميكية . اننا نسمع عن التدور في بعض المناطق الحيوية في العلاقات الدولية وفي الوقت ذاته فان هناك عمليات تفاوضية بدأت في كافة المجالات تقريبا ، وان اجراء هذه المفاوضات ، ولا سيما فيما يتعلق بأعقد مواقف النزاع في العالم لم تأت بعد ثمارها ، ولم تتوصل الى حلول تتمشى مع مبادئ الامم المتحدة وقراراتها . وان هذا لدليل على تعقد هذه

المواقف ، وعلى وجود نزاعات كبرى بين العوامل الدولية في مختلف مجالات النزاع ، الا انه لم يحدث تصعيد في النزاع المسلح ، رغم ان المفاوضات والجهود من اجل ارساء حوار لحل الازمات قد منيت بنكسات وضغوط وتحركات عدوانية من جانب القوى التي عارضت وما التسويات السلمية والعادلة لتلك الازمات التي كانت تثقل كاهل المجتمع الدولي لسنوات عديدة ، والتي ركز المجتمع الدولي دائما اهتمامه عليها .

لقد اصبح من المؤكد الان ، انه لم يعد من الممكن ان نعود القهقري ، أو ان نكف عن ذلك التيار التحرري الذي استشرى في جنوب افريقيا . ان شعبي ناميبيا وزمبابوى قد وصلا الى مرحلة حاسمة في نضالهما من اجل القضاء على الاستعمار والقضاء على الفصل العنصرى والتمييز العنصرى . ومن الضرورى تكثيف الجهود في اطار الامم المتحدة ومن جانب المجتمع الدولي بأسره حتى يمكن ان نقضي على المناورات الباقية ونزيل الحواجز التي تعترض تحقيق الاستقلال لهذ ه البلدان . وانني لعلى يقين باننا سوف نحبي عما قريب في الجمعية العامة الممثلين لشعبي ناميبيا وزمبابوى كدولتين مستقلتين حرتين وعضوين جديدين في الامم المتحدة .

- وفي المجالات الأخرى للقضاء على الاستعمار تقترب صور السيطرة والاستغلال من نهايتها . وقد أسهمت الأمم المتحدة ، بقدر كبير ، في تحقيق الحرية والاستقلال في مناطق شاسعة حيث نجد أن الاستعمار قد سادها حتى وقت قريب . وسوف نواصل في الدورة الثالثة والثلاثين دراسة تطور الحالات التي يسودها الاستعمار وذلك حتى تنتهي العصور الاستعمارية المظلمة .
- وفي الشرق الأوسط ، تبذل الجهود من أجل القضاء على التطور الذي يسببه السلوك العدواني ، والمطامح التوسعية من جانب إسرائيل فيما يتعلق بجيرانها العرب . وقد أصبح من الواضح الآن ، أنه من المستحيل أن نفض النظر أو أن نقدم شروطا مسبقة فيما يتعلق بحقوق ومطالب الدول العربية ، التي تؤيدها الاغلبية الساحقة في الأمم المتحدة ، والمجتمع الدولي بأسره من أجل تحرير جميع الأراضي العربية التي احتلت في ١٩٦٧ ، ومن أجل احترام الحقوق المشروعة والتي لا نزاع عليها لشعب فلسطين في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامة دولة له .
- وليس من الممكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط دون اشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية المفاوضات . واذا كانت هذه المسائل سوف نفض النظر عنها فاننا سنواجه تطورات خطيرة وجديدة في أزمة الشرق الأوسط ، التي ظلت على مر ثلاثة عقود - تلحق الضرر بشعوب هذه المنطقة ، وكذلك بتطور العلاقات الدولية الايجابية بصفة عامة . وخلال هذه الدورة ، سوف تواجه الجمعية العامة - مرة أخرى - جميع نواحي أزمة الشرق الأوسط . ولا تستطيع الامم المتحدة أن تقف بمنأى عن تلك الجهود التي تؤدي الى حلول عادلة ودائمة في الشرق الأوسط .
- وهناك منازعات دولية قد وصلت مرحلة اتخذت عندها المبادرات من أجل التوصل الى حلها . ويجب زيادة الجهود من أجل اجراء المفاوضات ، وفقا لتوصيات الجمعية العامة ومواقفها .
- ان المفاوضات التي دارت بعد الدورتين الاستثنائيتين السادسة والسابعة حول مشاكل رئيسية في المجال الاقتصادي الدولي قد وصلت الى مأزق . ولم تتحقق توقعات البلدان النامية أن ينظر المجتمع الدولي والبلدان المصنعة بصورة جديدة في مشاكل التنمية وأن تعمل على اقامة نظم جديدة للعلاقات الاقتصادية الدولية العادلة والمنصفة . وسوف تضطلع الجمعية العامة باعداد دورة استثنائية في عام ١٩٨٠ سوف تركز للعلاقات الاقتصادية الدولية . وسوف يكون هذا الاعداد كما تتطلبه الدول النامية - بمثابة دفعة جديدة للقيام بالمفاوضات الجديدة بين الدول النامية

والدول المصنعة حتى يمكن التوصل الى حلول صالحة لمشاكل التنمية ، ولضمان التطور المنسجم للعلاقات الاقتصادية الدولية حتى يجنب المجتمع الدولي توترات وصعوبات جديدة في السنوات القادمة .

هذه هي بعض المشاكل الهامة الواردة في جدول أعمالنا الشامل الذي سوف تخطمعه الجمعية العامة وسوف تواصل الجمعية العامة نشاطها الكبير والدائم خلال سنة من المفاوضات . وسوف تنتخب الجمعية العامة رئيسا جديدا سوف يعمل - بمساعدة تكم جميعا - على دراسة المشاكل التي تواجهها الجمعية العامة . وان نتطلع الى أن تجرى أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة في جوينا ، يتميز بجهود من أجل التوصل الى حلول مناسبة لجميع المشاكل التي ستناقش فاني أتمني لجميع الممثلين النجاح الكبير في تحقيق هذه المهمة الكبيرة .

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تعيين لجنة وثائق التفويض

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : تقضي المادة ٢٨ من النظام الداخلي بأن تعين الجمعية العامة في بداية كل دورة - بناء على اقتراح من الرئيس - لجنة وثائق التفويض تتكون من تسعة أعضاء .

ووفقا لذلك ، فقد اقترح للدورة الثالثة والثلاثين أن تتكون لجنة وثائق التفويض من الدول الاعضاء الاتية : الصين ، الدانمرك ، الهند ، سيراليون ، سورينام ، تايلند ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الولايات المتحدة الامريكية ، وزائير .

ومالم يكن هنالك اعتراض ، فسوف اعتبر أن الدول التي ذكرتها قد عُينت أعضاء في لجنة وثائق التفويض .

وقد تقرر ذلك .

البند ١٠.١ من جدول الأعمال (مؤقت)جدول الانصبه المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : قبل أن ننتقل الى البند التالي من جدول أعمالنا لبعده ظهر اليوم ، أود أن استرعي انتباه الجمعية العامة ، وفقا للممارسة المعروفة ، الى الوثيقة A/33/254 ، التي تتضمن خطابا موجهها الي من الأمين العام يخبر الجمعية أن دولة عضوا واحدة متخلفة عن سداد مساهماتها المالية للأمم المتحدة وفقا لنص المادة ١٩ من الميثاق .

البند ٤ من جدول الاعمال المؤقتانتخاب رئيس الجمعية العامة

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : والآن ، أدعو أعضاء الجمعية العامة الى الشروع في انتخاب رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة .
ووفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي ، سوف تجرى جميع الانتخابات بالاقتراع السرى ، ودون تسمية .

ومع ذلك ، وبعد مشاورات مع المجموعات الاقليمية ، أود أن اقترح - دون أن أنشيء سابقة اجرائية - أن توافق الجمعية العامة على أن تتجنب المادة ٩٢ في هذا الانتخاب بالذات ، وذلك على أساس أن هذا الترشيح قد أيدته جميع المجموعات الاقليمية ، وسوف نشرع الآن في انتخاب رئيس الدورة الثالثة والثلاثين بالاجماع .

هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الاقتراح ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : انني أعلن أن سعادة السيد انداليسيو

ليفانو من كولومبيا قد انتخب كرئيس للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة .
وانني أقدم تهانئي الحارة لسعادة السيد انداليسيو ليفانو ، وأدعوه الى تبوء الرئاسة .
وأطلب من رئيس البروتوكول أن يصطحب الرئيس الى المنصة .

تولى الرئاسة السيد ليفانو

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : باسم كولومبيا أود ان اعرب للجمعية عن امتنانني العميق لما ابدته نحوى من ثقة وتقدير كبير شرفتنى به بانتخابي رئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة. ويزداد مدى هذا التقدير والشرف لاسيما وانني سوف أحل محل السفير مويسوف الذي يتحلى بصفات فكرية وانسانية خارقة تجلت في قيادته للجمعية العامة وأثبتت فضائل الشعب اليوغوسلافي ، الذي استطاع ان يتعايش بصورة بناءة مع الاتجاهات الايدولوجية المختلفة في عصرنا وأن يعمل على التخفيف من حدة التوترات التي نشأت عن عدم التسامح في المجتمع العالمي .

وان اضطلع بالمسؤوليات التي تنتج عن هذا الشرف العظيم فاني اعتقد انني سوف اتمتع بتعاون السادة نواب رئيس الجمعية ، ورؤساء اللجان الرئيسية وغيرهم ، وكل الذين مثل الامين العام ، السيد كورت فالدهايم ، قدموا للمنظمة مساعدة ثمينة بفضل خبرتهم وبعد نظرهم في معالجة المنازعات الدقيقة التي هددت ولا زالت تهدد التعايش السلمي فيما بين الدول . ان حماية ذلك التعايش ليس مهمة سهلة . لقد قامت الامم المتحدة في وقت اجتمع فيه العالم ، في اعقاب كارثة كبرى ، على الاعتقاد بأن عصرا جديدا قد بدأ ، عصر تكون في ظله مصالح وتطلعات الدول الكبرى - التي قدمت نظمها الاقتصادية والسياسية ك نماذج تحتذى - سوف لا تشكل عقبة كأداء للوصول الى الوثام الدولي . ولسوء الحظ ، فان الامور لم تؤيد هذا الاتجاه . ان عود المنازعات التي قد تؤدي الى اندلاع الحرب لم ينخفض نتيجة لموازن القوة الجديدة ، واذ لم تقم انفجارات عالمية بآثارها الحتمية الهدامة لأن الشعوب حاولت تفاديها ، فان ذلك كان وما زال يرجع الى اختراع اسلحة ذات قوة هدامة ضخمة الى حد انها اثار بالضرورة الشك في صحة الفكرة القديمة بأن الحرب يمكن ان تكون حلا للمشاكل الدولية .

ولهذا السبب سوف يكون من غير الصحيح ان نفترض ان العقبان التي حالت دون اندلاع حرب عالمية جديدة ، هي دليل على تحقيق تقدم فعلي نحو تهيئة الظروف لسلام دائم . ولتوخي درجة اكبر من الدقة ، يجب ان نقول اننا نعيش في فترة تطورت فيها النزاعات القديمة والجديدة لدرجة كان يمكن ان تؤدي فيما مضى الى مواجهة مسلحة عالمية ، وهي نتيجة نجحنا في تفاديها اليوم لا بسبب حكمة السياسات المرسومة للتعامل مع المشاكل الدولية ولكن بسبب العواقب المروعة التي

قد ينجم عنها صدام بالاسلحة النووية ، التي اصبحت ، بكثير من التناقض ، الدرع الواقي لسلم مزعزع .

وقد نتج ذلك عن الطابع الخطير للغاية للمشاكل التي يواجهها المجتمع الدولي . هل يمكن القول حقا انه في ايامنا هذه قام انفراج حقيقي كبديل دائم للتناقضات عميقة الجذور بين الشرق والغرب ؟ هل يمكن القول ان تهديد سباق التسلح قد تلاشى وان اتجهاء المجتمعات الصناعية نحو ربط معدل نشاطها الاقتصادي بالانتاج المتزايد لمهمات الحرب قد توقف ؟ هل يمكن القول ان هناك اتجاها نحو التقليل من النزاعات التي تهدد السلم في القارة الافريقية التي تكافح شعوبها ضد التركة الاستعمارية ، والتي تشكل احتمالا لقيام شكل جديد من الاستقلال ؟ هل يمكن القول اننا قد تخطينا عن عادة التدخل في النزاعات المحلية من اجل توسيع او المحافظة على مناطق النفوذ القديمة او الجديدة ؟ هل انقلبت حدة التوترات بين الشرق والغرب الى تقدم حقيقي تمثل في الحوار بين الشمال والجنوب ، او على العكس ، هل اوضحت الحلقات المتتالية لذلك الحوار تصميم الدول الصناعية الشمالية على رفض الموافقة على اجراء التغييرات الضرورية لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد ؟ هل تساهم البلدان ذات التكنولوجيات المتطورة في تطور التجارة او هل عادت الى نظم الحماية الجمركية التي تعيد فرض القيود الشبيهة بتلك التي سبقت الكوارث الكبيرة منذ وقت غير بعيد ؟ هل تم احراز تقدم نحو ادخال اصلاحات نقدية من شأنها ان تسمح بتوزيع اكثر عدالة للقوة الشرائية الدولية وأن تجعل التوسع في التبادل التجاري يواكب التنمية الدولية المتوازنة ؟ هل أعيد توزيع الاحتياطات النقدية الكبيرة على البلدان المنتجة بفضل ارتفاع اسعار البترول وحظى بالاولوية ؟ ان هذا التساؤل لم يبرز من قبل عندما تركزت هذه الاحتياطات النقدية في ايدي البلدان الغنية وعندما كانت اعادة توزيع هذه الاحتياطات تتم في الاتجاه المضاد للاتجاه الذي تسعى اليه اليوم ، والذي يكون في صالح البلدان النامية التي تحتاج بصفة ملحة الى ان تكون لها قوة شرائية دولية .

ومن الجدير ان نطرح هذه الاسئلة لأنها تكشف عن وجود مشاكل لم تحل تجعل مهمة الحفاظ على هيمنة المنظمات الدولية عسيرة للغاية ومثلما تصبح السلطة في بلد ما مشكوكا فيها اذا لم تحصل جموع المواطنين فيه بالحد الادنى من المزايا المترتبة على وضعهم كمواطنين في هذا البلد ، فكذلك في المجال الدولي فان نفوذ منظمات مثل الامم المتحدة يضعف اذا ما قامت بعض الدول او المناطق بالحفاظ على مزايا مبالغ فيها بينما تظل الدول والمناطق الاخرى في مثل هذه المواقف غير المقبولة .

وعندما يحدث ذلك يصبح المجتمع الدولي ممزقا بصورة متزايدة ؛ وفي نهاية الامر فان التوترات الطبقية أو العرقية الداخلية للامم تنتقل الى العلاقات الدولية وتتضاعف المنازعات الاقليمية .
ومما له دلالة ان نشهد في يومنا هذا نشوب نزاعات مسلحة في وقت واحد . ان اشتعال وتطور الحروب التي شنت باسم الدين والعنصر والايديولوجية يدلان على ان الركود والفقر في مناطق واسعة من الارض لا يتمشيان مع التطور السلمي للحياة الدولية .

وأمل ألا أكون مخطئا اذا قلت ان بلدي والمنطقة الجغرافية التي ينتمي اليها يعتبر هذا الفخر الكبير الذي شرفت به مناسبة لأن نساهم مع المجتمع الدولي في تجارب الشعوب والبلدان التي خلال مراحل تنميتها المتعاقبة قد اكتسبت معرفة عن العديد من المشاكل التي تهم اليوم الامم المتحدة . حقيقة نيل معظم دول منطقتنا لاستقلالها منذ ١٦٠ سنة وتحولها الى جزء من السوق العالمية قد وضعها في مركز تدرك فيه آثار بعض العلاقات الاقتصادية الدولية التي ادت بشكـل حتمي الى تفاقم حالات عدم المساواة بين الامم . ان العقبات التي اقامتها هذه العلاقات في طريق تنمية البلدان والامم اعطت درسا لمواطنيها وقادتها الذين - وهذا امر يمكن تفهمه - لم يعرودوا يند هشون بالثغرة التي ظهرت مع الوقت بين الطبيعة الحقيقية للسوق العالمية وعمليات الانتاج ناحية وبين الصورة التي وضعها عنها مؤسسو علم الاقتصاد ، من ناحية أخرى .

وفي البداية المشرقة لهذا العلم فان كبار الاقتصاديين اعتقدوا ان التقدم التكنولوجي الصناعي عن طريق زيادة انتاجية العمل سوف يعمل على تخفيض تكاليف انتاج السلع المصنعة وتخفيض الاسعار ، وهي ظاهرة لم يروا انطباقها في نفس الوقت على اسعار الاغذية والمواد الخام حيث يصعب تطبيق هذه التكنولوجيا التي لم يكن لها نفس الجاذبية . وبالتالي فان التنبؤات العالمية التي قام بها هؤلاء الاقتصاديون كانت ان اسعار السلع الصناعية سوف تنخفض بالضرورة عن طريق زيادة الانتاجية بينما ستظل اسعار المواد الزراعية مرتفعة .

ان مثل هذه التنبؤات لم تتحقق نظرا للأهمية الكبرى التي اكتسبها البنيان الاحتكاري للانتاج الصناعي في البلدان المتقدمة ، ذلك ان التباين الذي سمح لمؤسساتها بأن تتمتع بحرية اكبر في تحديد الاسعار . ان القطاعات الصناعية في البلدان المتقدمة - من خلال هيمنتها على السوق - تمكنت من الادخال في اسعار السلع المصنعة لمقدار مرتفع من العائد على رأس المال

ومن العوامل التي ساهمت في ذلك - مثل الاخفاق في تطبيق سياسات الاسعار والدخول - كان التفاؤل الذي ساد في المجتمعات الفنية نتيجة لنمو التجارة فيما بينها ، رغم انها خففت - في الواقع - تجارتها مع العالم . ان وجود مراكز الازدهار في مناطق جغرافية بهذه المجتمعات أدى الى احتكار الأرباح ، وجعل هذه المجتمعات تؤمن أن مثل هذا التوسع له من الحيوية ما يجعله يضفي أقصى قدرة على الاقتصاد الدولي ، رغم ان الفجوة بين الازدهار في البلدان الصناعية والتخلف والمديونية في العالم النامي قد تصبح أكثر حدة . ولكن الكساد المتكرر ، الذي لا يعقبه انتعاش فعلي ، ووجود الظاهرة التضخمية التي صحبتها مستويات عالية من البطالة ، قد أوضحا أوجه القصور الخطيرة لتلك الحلول التي أعطت أهمية ضعيلة جدا للحاجة الى نمو الطلب الفعال من جانب شعوب العالم الثالث .

ومن المتناقضات ، ان الحل الملائم لمواجهة الأزمة كان هو مولد اجراءات وقائية من جديد . لقد لجأت المجتمعات الصناعية أخيرا الى هذا النظام من أجل حماية العوائد المرتفعة المضمونة لرأس المال واليد العاملة في تلك المجتمعات بفضل أسعارها المقررة ، وذلك عن طريق فرض الرسوم والحوافز المتشابهة . ان هذه الحماية كانت تهدف الى التمييز ضد " الصناعات الوليدة " للدول النامية وضد صادرات تلك الامم النامية والتي كانت فعالة بدرجة كبيرة في محاربة الاتجاه الى تدعيم العائدات من وحداتها الانتاجية الى مستوى يفوق انتاجيتها وفعاليتها . وبالإضافة الى التناقض في تدفق التجارة بين العالم المتخلف وبين المجتمعات الصناعية ، أضيفت الآن تجزئة في التبادلات بين الدول الصناعية نفسها ، وقد نتج عن ذلك انكماش السوق العالمية . واليوم يوجد افتقار شامل في الثقة فيما يتعلق بحكمة الحلول التي - مع مجريات الأحداث - جرت محاولات لتطبيقها من أجل علاج عدم التوازن في الاقتصاد الدولي . ان البحث عن نظام اقتصادي جديد قد أصبح الهدف فالحل مشاكل حقبة شهدت سقوط الاستعمار ، وانستفاضة الامم الفقيرة ، وتغيرات في التقسيم الدولي للعمل ، والتحول الثوري في الموقع الجغرافي لمراكز القوى . ان هذه التغيرات العميقة سوف تزيد يوميا من الشك في شرعية توزيع الدخل العالمي المبني على أساس الأثر الناتج عن نمط شروط التجارة الدولية الخاضعة لأسعار مقررة تفرضها المجتمعات الصناعية .

ان البحث عن نظام اقتصادى دولي جديد ليس أملا بدون أساس ، ولا هو برفعة قاصرة على عصرنا . لقد كان ظاهرة مميزة لكل حقبة نجد فيها ان عوامل الديناميكية الاقتصادية أو التكامل الجغرافي - التي تعارض من قبل القوى التوسعية - أدت الى درجة عالية من التكافل بين مناطق واسعة من كوكبنا . وعندما حدث ذلك ، فان النظام الدولي اللازم لدعم هذا التكافل ، قد حاول أن يفعل ذلك ، سواء عن طريق تدابير السلطة ، التي استمرت في ضمان اشكال محددة من التجارة ، ودرجات مختلفة من الاستقلال بين الدول ، أو بتحقيق اتفاق يقوم على أساس اتفاقيات بين المجتمعات التي تمتعت بمستوى معيشة مرتفع أكثر من أولئك الذين كانوا ما يزالون مستعبدين من الحصول على كثير من مزايا الحضارة .

وللأسف ، فإننا لانستطيع أن نقول اننا نقرب من ايجاد حلول تقوم على أساس الاعتراف بالحاجة الى اجراء تغييرات رئيسية في النظام الاقتصادي التقليدى . ان تحديد عدم المساواة التي ينبغى تصحيحه والمزايا والحقوق التي تتمتع بها الدول المتقدمة ينبغى أن يؤدي بالأخيرة ان تتخذ موقفا متحدا تجاه البلدان النامية واحكام روابطها في مجال التعاون الاقتصادي والمالي والنقدي من أجل مواجهة تلك التنازلات التي ينبغى أن تقدم . ان الاثر العملي لهذا الاتحاد للأقوياء أصبح هو معاملة العالم النامي كمنطقة هامشية لا تستحق مشاكلة العناية الا عندما تندلع في شكل تغييرات سياسية كبرى يمكن أن تغير التوزيع الجغرافي لقوى العالم .

هذا هو السبب الذي جعل تجارة الأسلحة تكتسب أهمية بالغة في عصرنا هذا ، وبالقضاء على أجهزة المساعدات الاقتصادية والمالية ، التي انشئت عقب الحرب العالمية الثانية ، كانت هناك زيادة في حجم وانتظام المساعدات العسكرية والمبيعات من المعدات العسكرية للبلدان النامية . وليس مما يثير الدهشة أن نشهد تلك الرغبة السامية في نزع السلاح العالمي وهي تختلط بأنظمة كانت نتائجها العملية قد اقتصرت على ضمان احتكار بعض الدول لمبيعات الاسلحة مع جميع المزايا السياسية التي تنطوي عليها .

ان الامم المتحدة لا يمكن ان تقتصر في مهمتها الملتهمة على مجرد التدخل بعد اندلاع نزاع ناشيء عن الاخفاق في حل مشاكل التخلف والفقر . ان منظمة الامم المتحدة لا يمكن ان تقف مكتوفة اليدين ازاء تلك المبادرات التي بذلت من أجل انشاء نظام اقتصادى دولي جديد ، وازاء عدم فاعليتها ، كما حدث في عقود التنمية ، وفي ميثاق الحقوق الاقتصادية وواجبات الدول ، والحوار بين الشمال والجنوب ، والتزامات الحكومات بمقتضى اعلان طوكيو ، وكذلك نظام الافضية المعممة غير المتبادلة بين البلدان النامية . ان المهمة المنوطة بالامم المتحدة من أجل حماية حقوق الانسان والنضال ضد التمييز العنصرى ، لن يكون لها جدوى اذا لم تواجه الاجهزة والتدابير التي تؤدي الى انتشار التباينات الاقتصادية الكبيرة فيما بين الدول . وينبغي السعي وراء اجراءات فعالة من اجل احترام حقوق الانسان في المجال السياسي . وفي الوقت ذاته ينبغي ان تكون هناك اجراءات حاسمة في المجالات التجارية والنقدية ، والتي ينبغي ألا نسمح بأن تكون مجالات يسودها عدم المساواة .

وان حظيت بشرف رئاسة الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة ، فانني لعلنى يقين انه خلال هذه الدورة فان العداوات التي تقسم العالم سوف تحظى بدراسة تتسم بالمسؤولية التي تقتضيها هذه الحقبة ، حقبة تقبل فيها الحلول السلمية فقط . ان الاسهام الذى يمكن ان تقوم به الامم المتحدة من اجل ضمان الالتزامات اللازمة لتلبية مطامح الشعوب ، سوف تكون حاسمة من أجل استمرار هيبته ، ومن أجل تحديد ما اذا كانت مهمتها الملتهمة لن تلقى ذلك المصير المؤسف الذى واجهته غيرها من المنظمات الدولية التي سبقتها . ان انهيار سلطتها ونفوذها أمر لا يسعنا تحمله في عالم ظهرت فيه القوة النووية ، والذى وصل الى درجة من التكافل بين

الدول بحيث أصبحت مشاكل أى دولة تنتشر الى باقى العالم بسرعة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية .

وكما قلت في مناسبة سابقة بصفتي وزيرا لخارجية كولومبيا ، اننا نعيش فترة من الهدوء يسير فيها الزمن على وتيرة واحدة . وفي يومنا هذا فان الوقت يندفع بقوة الانهار الكبيرة ، حيث نجد المياه تندفع بقوة عارمة عندما تدنو من حافة الشلال .

البند ٢٥ من جدول الأعمال المؤقت

قبول أعضاء جدد في الامم المتحدة

(أ) طلب قبول (A/33/202-S/12801)

(ب) خطاب من رئيس مجلس الامن (A/33/207)

(ج) مشروع قرار (A/33/L.1)

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : وفقا للممارسة المتبعة في الماضي ، أطلب الى الجمعية العامة أن تتفضل بالنظر في اطار البند ٢٥ من جدول الاعمال المؤقت وهو قبول دول أعضاء جديدة في الامم المتحدة ، وفي توصية مجلس الامن بشأن قبول جزر سليمان في عضوية الامم المتحدة .

ان هذا الاجراء الخاص قد اتبع في الماضي بالنسبة للدول التي اوصى مجلس الامن بقبولها وينص هذا الاجراء على ان تشترك هذه الدول في أعمال الدورة شريطة ان توافق الجمعية العامة على قبولها .

فاذا لم يكن هناك اعتراض ، فسوف نستمر وفقا لذلك .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : في الوثيقة A/33/207 يوصي مجلس الامن بقبول جزر سليمان في منظمة الامم المتحدة . وفي الوثيقة A/33/L.1 هناك مشروع قرار بهذا المعنى . والى جانب البلدان الواردة اسمائها في هذه القائمة ، أضيفت البلدان التالية الى قائمة المشاركين : الفلبين ، اندونيسيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، ماليزيا ، باكستان ، تايلاند ، وترينيداد وتوباغو .

هل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة توافق على توصية مجلس الامن ، وتعتمد بالاجماع

مشروع القرار ؟

اعتمد مشروع القرار بالاجماع (قرار ٣٣ / ١)

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : انني أعلن ان جزر سليمان قد قبلت عضوا في
الامم المتحدة . انني ارجو السيد رئيس المراسم أن يتفضل باصطحاب وفد جزر سليمان الى المكان
المخصص له في قاعة الجمعية العامة .

اصطحاب وفد جزر سليمان الى مكانه في قاعة الجمعية العامة

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : بصفتي رئيسا للدورة العادية الثالثة والثلاثين

للجمعية العامة للأمم المتحدة ، فاني أود أن أرحب بدولة جديدة ، ألا وهي جزر سليمان ، وهي التي قبل طلب انضمامها الى عضوية المنظمة منذ قليل .

ان جزر سليمان اكتشفها الاسباني الفارو مندانا في عام ١٥٦٨ خلال فترة خصيبة من التاريخ الاسباني ، ومنذ ذلك الوقت ألهمت خيال الكتاب والرحالة الذين اعتبروا هذه الجزر كنزا فياضا من الموارد الطبيعية وكجنة أرضية . وفي القرن التاسع عشر تم ضم هذه الجزر الى المملكة المتحدة ، وفي هذا القرن بدأ السكان الاصليون لهذه الجزر نضالا طويلا من أجل الحصول على الاستقلال التام ، الذي نجحوا في تحقيقه فعلا سلميا وبدون اراقة دماء . وهذا بفضل الطريقة الناضجة التي أدركت بها الدولة المستعمرة السابقة عملية حق تقرير المصير للشعوب التي لا عودة فيها والتي هي احدى المميزات الاساسية لعصرنا هذا .

ويقبل جزر سليمان أصبح عدد الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة . ١٥ دولة . وهذا الرقم الذي كان يبدو من المستحيل الوصول اليه منذ ثلاثة عقود مضت لينهض دليلا على أن عملية تصفية الاستعمار سائرة في طريقها ، وعلى أن منظمنا قد نجحت في الحصول على طابع عالمي . وهذا الطابع العالمي هو أساس السلطة الاكيدة للأمم المتحدة في توجيه العلاقات الدولية نحو أهداف السلم والأمن .

انني أود أن أهنيء شعب وحكومة جزر سليمان ، وبصفة خاصة رئيس وزرائها السيد بيتر كنييلوريا ، على الموافقة الاجماعية التي تلقى بها المجتمع الدولي طلبها أن تصبح عضوا في الأمم المتحدة . وهذا يعني الاعتراف بارادة سكان جزر سليمان في العمل جنبا الى جنب مع جميع الشعوب على دعم التعايش السلمي وعلى التعاون الدائم في سبيل التقدم والتنمية الدوليين . واني لشاكر لهم تأكيدهم على انهم سيظلون متمسكين بمبادئ الميثاق . وأقدم اليهم تعاون الجمعية العامة الكامل من أجل تحقيق هذه الاماني بطريقة مرضية .

لقد أعرب عدة مندوبين عن رغبتهم في الحديث في هذه الجلسة . واني أعطي الكلمة الآن لممثل بوتسوانا ، الذي يود أن يتحدث نيابة عن المجموعة الافريقية .

السيد تلوي (بوتسوانا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، ان انتخابكم بالاجماع لهذا المنصب الهام لهواشادة كبيرة بكم شخصيا وببلادكم العظيمة ، كولومبيا ، وبصفتي رئيسا للمجموعة الافريقية لهذا الشهر ، فانني أود أن أهنيكم بحرارة على انتخابكم هذا . وانك تستطيع أن تكون متيقنا من التعاون الكامل من قبل المجموعة الافريقية في الاضطلاع بمهامكم الشاقة . واننا نسعى بالتأكيد للعمل معكم ، كما فعلنا مع الكثير من اسلافكم في تناول الكثير من القضايا الهامة المعروضة على هذه الجمعية . انكم تثرون هذا المنصب بثروة هائلة من تجاربكم وخبراتكم ومهارتكم التي اكتسبتموها من خلال عملكم الباهر والمؤثر كرجل دولة ، وكسياسي ، واستاذ جامعي ، واعلامي ، ومؤلف وكموظف عام . كما انك لست بالجديد في عمل الامم المتحدة ، لانك قد اشتركت في أعمال الدورات الخامسة والعشرين ، والثلاثين ، والثانية والثلاثين للجمعية العامة . كما مثلتم بلادكم أيضا في مختلف المؤتمرات الدولية الهامة . وبالتأكيد ، فانه بعد الاستماع الى كلمتكم الهامة التي أدليت بها بعد ظهر اليوم . فان أحدا لا يستطيع أن يشك في تميزكم النادر وفي مسلككم بأهداف ومبادئ الأمم المتحدة . وهذه الصفات تؤكد لنا فعلا انكم سوف تقودون أعمال هذه الدورة الى نهاية مثمرة .

انني أود أيضا ، نيابة عن المجموعة الافريقية ، أن أشيد بسلفكم السيد مويسوف ميسوف من يوغوسلافيا ، الذي قاد أعمال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة بصورة مثالية ومرموقة . ان الدورة الثانية والثلاثين سوف تسجل في تاريخ الأمم المتحدة كواحدة من أطول الدورات المستمرة التي عرفتها الأمم المتحدة ، وبالرغم من ذلك فان السيد مويسوف رأس دوراتها الاستثنائية الثلاث التي عقدت هذا السعام بهدوء وبجدارة .

والآن اسمحوا لي أن أنتقل الى موضوع قبول انضمام جزر سليمان الى الامم المتحدة . ان منظمة الامم المتحدة يحق لها أن تفخر وبحق بزيادة عدد أعضائها بشعوب من اقاليم مختلفة ، ينتمون الى أنظمة سياسية واجتماعية مختلفة . وربما في ظل اختلافها هذا قد نجد قوتنا ، كما نستفيد من اختلاف الآراء باثرائها ، كما ونتعلم أن نعيش سويا في عالمنا المعقد جدا . حتى الاختلافات التي تفصلنا يمكن التغلب عليها اذا ما استطعنا ان نعرف كلا منها جيدا . وبطبيعة الحال ، فان الأمم المتحدة تشكل مكان لقاء هام ومفيد يمكن أن تقام من خلاله علاقات مفيدة ودائمة . ولهذا السبب فان الامم المتحدة لاتزال تتطلع الى عالمية عضويتها .

ومن بدايات متواضعة فان هذه المنظمة قد نمت بسرعة على مر السنين • واليوم فان مبدأ العالمية في عضوية الأمم المتحدة يحرز نصرا جديدا بانضمام جزر سليمان الى الأمم المتحدة • ان هذه الدولة الجديدة لا ترفع عددنا الى ١٥٠ دولة فحسب ، بل انها بالتأكيد تأتي الى هذه المنظمة بأفكار جديدة قد تعطي دفعة أكبر لعلمنا •

انه لشرف كبير وعظيم وميزه بالنسبة لي ، أن أرحب - نيابة عن المجموعة الافريقية - بوفد جزر سليمان ، وأن أهنيء حكومة وشعب جزر سليمان على قبولها عضوا كامل العضوية في منظمة الامم المتحدة •

ان وجود وفد جزر سليمان بيننا هنا يعد انتصارا كبيرا لتصفية الاستعمار • ونحن نشكر كل هؤلاء الذين بالتعاون مع شعب جزر سليمان جعلوا هذا الحدث العظيم ممكنا • وفي ذاكرتي الآن ، وبصفة خاصة ، لجنة ال ٢٤ تحت القيادة المتمكنة والقادرة للسيد ساليم من تنزانيا ، وللقوة الادارية ، المملكة المتحدة ، التي تعاونت مع لجنة ال ٢٤ في عملية تصفية الاستعمار •

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : اشكر شكرا جزيلا السيد ممثل بوتسوانا على الكلمات

الرقيقة التي وجهها الي .

وأعطي الكلمة الان لممثل الهند الذى سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الاسيوية .

السيد جايبال (الهند) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ، باسم المجموعة

الاسيوية اتشرف بان اتوجه اليكم باحر التهنئة من قبل كافة الدول الاسيوية لانتخابكم بالاجماع كرئيس للدورة العادية الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . ان بلادكم كولومبيا احتلت دائما مكانة بارزة في الشؤون الدولية وكثيرا ما قامت بدور قيادى ومضى في مداوات هذه المنظمة منذ انشائها . لقد اتيتم بيننا هنا ، سيدى ، بسجل حافل من الخدمة في السلك الدبلوماسي لبلادكم وفي برلمانكم بصفتمكم عضوا في مجلس النواب وعضوا في مجلس الشيوخ الجمهورى ، ووزيرا للشؤون الخارجية ورئيسا مرتقبا للجمهورية . لقد توليتم قيادة وفد بلادكم خلال الدورات الثلاثة الاخيرة للجمعية العامة . ولقد كرمتمكم احدى عشرة دولة من بينها بلدكم . ان مساهمتمكم في المجالات الادبية معروفة تماما كما ان عملكم الخاص في مجال التنمية الريفية له اهمية خاصة بالنسبة للبلاد الاسيوية . اننا حقا محظوظون لاننا نحظى بقيادتمكم الواعية الحكيمة ، وخبرتمكم خلال هذه الدورة للجمعية العامة التي يضم جدول أعمالها ١٣١ بندا - وهو رقم قياسي - وبعضها ، له صلة دقيقة بالسلم والامن وكذلك بالتقدم الاقتصادى والاجتماعي .

وفي كلمتمكم الافتتاحية فانكم ياسيادة الرئيس ، طرحتم عشرة اسئلة تتعلق بالمشكلات التي يواجهها مجتمع الامم والتي لم يوجد لها حل حتى الان كما حلتمتم ببراعة الشذوذ السائد في النظام الاقتصادى المعيب السائد في الالونة الراهنة ، وانني اعلق الامل على ان نتصدى تماما لحل المشكلات التي ركزتم عليها .

اننا نعرب لكم ياسيادة الرئيس ، باسم المجموعة الاسيوية اننا سنقدم لكم في سبيل النهوض

بمهمتمكم كل تعاون ومساعدة .

وأود أن اغتنم هذه الفرصة لكي اشيد باسم المجموعة الاسيوية بالعمل البار الذى قام به

سلفكم العظيم السيد لزار موييسوف الذى تحمل حملا غير عادى خلال هذا العام ببراعة غير عادية

ونتمنى له نجاحا اكثر في خدمة بلاده .

ان المجموعة الاسيوية كلفتني باسمها ان ارحب احر الترحيب بجزر سليمان التي قبلت مؤخرا كأحد ث عضوا في الامم المتحدة . ان دخول جزر سليمان في الامم المتحدة يمثل تتويجا للجهود التي أدت الى تحقيق استقلالها والى توليها حقوقها ومسؤولياتها الدولية كما انه يشكل خطوة الى الامام بالنسبة للامم المتحدة على طريق جهودها في سبيل ضم جميع بلدان العالم اليها .

اننا كذلك نرحب بدخول جزر سليمان في اطار دول المجموعة الاسيوية . ونتطلع الى اقامة علاقات تفاهم وتعاون وثيقة بيننا وبين هذا البلد .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : اشكر ممثل الهند شكرا جزيلاً .

واعطي الكلمة لممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية الذي سيتحدث نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد فلورين (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (الكلمة بالروسية) : السيد

الرئيس ، أود نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية ، ان اتقدم اليكم بالتهنئة الحارة لانتخابكم لمنصب رئيس الدورة الثالثة والثلاثين العادية للجمعية العامة ، وهو منصب على جانب كبير من المسؤولية . واذ اقول ذلك فاني أؤكد لكم ان وفود بلادنا سوف تسهم بصورة نشطة وبناءة في حل المشاكل الخطيرة التي تواجه هذه الدورة . اننا نشي اكبر الشناء على سلفكم الرفيق الوزير مويسوف الذي ترأس اعمال الدورة العادية الثانية والثلاثين باقتدار عظيم ، ونعبر له عن احترامنا وامتناننا .

لقد كلفت بأن أعرب عن رضانا البالغ والعميق للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة بقبول جزر سليمان في عضوية الامم المتحدة . ونحن نرحب اصدق الترحيب بهذه الدولة الحديثة وهي العضو ال ١٥٠ في منظمنا العالمية . ان قبولها يمثل خطوة اخرى الى الامام على الطريق المؤدى نحو اضعاف الطابع العالمي على هذه المنظمة ويوسع ايضا من اطار التعاون والعدالة بين الدول .

ومنذ خمس سنوات تشرفت الجمهورية الديمقراطية الالمانية بقبولها عضوا في هذه المنظمة وكانت العضو رقم ١٣٣ . واليوم فان الفرصة تتاح لمثلها لأن يهنئ باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية ، جزر سليمان التي قبلت باعتبارها العضو ال ١٥٠ . ان هذه الحقائق ، كغيرها من الحقائق تعكس التغيرات التي حدثت في العالم .

ان اعلان استقلال جزر سليمان في ٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ كان ايذانا بنجاح جديد وكبير في النضال المتواصل من اجل تحقيق حق الشعوب في تحقيق المصير السياسي والاجتماعي . ان نتائج هذه العملية تتماشى مع مقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة وكذلك مع الاعلان التاريخي الخاص بمنح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

ان سياسة الدول الاشتراكية التي تقوم دائما على مبادئ المساواة بين الشعوب وحقوقها في تقرير المصير . وعلى العمل من أجل ازدهار الصداقة والتعاون بين الدول . قد أدت منطوقا بالتالي الى اعترافنا بجزر سليمان كدولة ذات سيادة وتأييدنا لطلبها المشروع في ان تقبل في عضوية منظمة الامم المتحدة .

اننا نعلن عن استعدادنا للتعاون مع وفد جزر سليمان في خدمة المقاصد النبيلة لميثاق الامم المتحدة من اجل استقرار السلام في العالم اجمع .

ومن المهم بصفة خاصة ان نؤكد ان جزر سليمان تقع في منطقة تتأكد فيها بصورة متزايدة وتتأصل منذ بضع سنوات افكار السلم والتعاون . الا ان شعوب اقاليم عديدة في منطقة المحيط الهادى ، لم تتح لها الفرصة بعد لنيل حقوقها غير القابلة للتصرف في الاستقلال وتحقيق المصير . ان دول مجموعتنا وفقا لمبادئ سياستها سوف تستمر مستقبلا في تقديم العون التضامني لنضال هذه الشعوب .

واني لعلى يقيمن بأن جزر سليمان سوف تشارك مشاركة نشطة في حل المشكلات الدولية
ليس فقط في منطقة المحيط الهادئ ولكن ايضا في بقية انحاء العالم تحقيقا لمصلحة السلام والتعاون
بين الشعوب .

واسمحوا لي ان اعرب عن أطيب تمنياتنا لجزر سليمان بتحقيق المزيد من النجاحات فسي
ظل استقلالها وفي ظل انتهاجها لسياسة ترمي الى تحقيق التقدم الاجتماعي .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : اعطي الكلمة الان للسيد ممثل كوا ليتحدث باسم
دول امريكا اللاتينية .

السيد روكوري (كوا) (الكلمة بالاسبانية) : السيد الرئيس ، ان بلدان
مجموعة امريكا اللاتينية قد كلفتني بأن اضطلع بشرف التقدم اليكم باسم المجموعة بتهانينا الحارة
لاضطلاعكم برياسة الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . ان انتخابكم لهذا
المنصب لشرف لبلادكم العظيمة كولومبيا ، وكذلك لا أمريكا اللاتينية بأسرها .
ونحن على يقين من ان عطكم كرجل دولة وخبير في الشؤون الدولية ؛ وامام العمل الذي
انجزتموه كوزير لخارجية جمهورية كولومبيا الشقيقة ، وامام صفاتكم الادبية والخلقية المعروفة ، فانكم
سوف تعرفون كيف تقودون بصورة مستنيرة أعمال هذه الدورة للجمعية العامة في الظروف الصعبة
الدولية التي سوف تطلعون بالرياسة اثناءها .

ونحن ان نعرب لكم عن ثقتنا فاني اود في الوقت ذاته ان اجدد لكم تأكيد تعاوننا الكامل
في تنفيذ مهامكم الجسيمة . ويصفتي احد الكوبيين أرجوان تسمحوا لي ، يا سيادة الرئيس ، ان
اهنئكم بانتخابكم بالاجماع ، وهو الانتخاب الذي يشرف قارتنا بأسرها .

وانه لواجب وشرف ان انقل الى رئيس وزراء جزر سليمان بالنيابة عن دول مجموعة امريكا
اللاتينية اصدق تمنياتنا وتهانينا لقبول بلاده كعضو في منظمة الامم المتحدة . واني اقول لفخامة
السيد بيتر كنييلوريا ان هذه الدولة الجديدة التي انضمت مؤخرا الى منظمة الامم المتحدة يمكنها
ان تعمل على التعاون الصادق والدعم من قبل دول امريكا اللاتينية في العمل المشترك الذي يرمي
الى تعزيز السلم والامن الدوليين .

وانني لا أود أن اختتم كلمتي دون ان اشيد برئيس الجمعية العامة السابق السيد وزير خارجية يوغوسلافيا فاني اشيد به واعرب له عن شعور الامتان من قبل بلدان امريكا اللاتينية على الطريقة المثالية والفعالة التي قاد بها اعمال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة وكذلك الدورتين الاستثنائيتين الثامنة والتاسعة .

السيد بيترز (لكسمبرغ) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، انه لسرور كبير وشرف عظيم بالنسبة لي ان اتحدث باسم مجموعة اوروا الغربية ودول اخرى كي اقدم اليكم أحمر التهناني لانتخابكم بالا جماع كرئيس للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة . ان صفاتكم المهنية والانسانية توفران كافة الضمانات على ان الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة سوف تعرف تحت قيادتكم الحكيمة كل النجاح المنتظر . ومن جانبي اود ان اوكد لكم تعاون مجموعة دول اوروا الغربية ودول اخرى ، في الاضطلاع بمهماكن الصعبة خلال الشهر المقبل .

ويتعين علي أيضا ان اغتم هذه الفرصة لكي اكرر شكرنا لسلفكم السيد مويسوف وزير خارجية يوغوسلافيا الذي قاد اعمالنا بحكمة وبعد نظر خلال اربع دورات للجمعية العامة .

انه لشرف كبير بالنسبة لي ان ارحب باسم مجموعة دول اوروا الغربية ودول اخرى احمر الترحيب بوفد جزر سليمان . ونحن نتوجه الى جزر سليمان التي اصبحت مستقلة منذ ٧ تموز/يوليه من هذا العام ، بتهانينا الحارة . ويسعدنا ان نستقبلها كالدولة المائة والخمسين في الاسرة الكبيرة للامم المتحدة . لقد خطت الامم المتحدة بذلك خطوة كبيرة الى الامام نحو المثل الاعلى الذي تسعى اليه الا وهو تحقيق عالمية المنظمة . واود ان اهنئ حكومة المملكة المتحدة للجهدود التي بذلتها من اجل مساعدة جزر سليمان في ان تصبح دولة مستقلة .

ان جزر سليمان ليست بالدولة الكبيرة من وجهة نظر حجم الاقليم او تعداد السكان ، الا اننا مقتنعون بأن هذه الدولة الجديدة تستطيع ان تضطلع بدور عظيم في منظمنا هذه ، وانها سوف تقدم اسهاما له مغزاه في اعمال منظمنا . ومن هذه الروح فان مجموعة دول اوروا الغربية ودول اخرى تقدم لجزر سليمان من اجل تحقيق اهداف ميثاق الامم المتحدة ومقاصده كل التعبير عن صداقتها وتعاونها .

السيد العلي (العراق) : السيد الرئيس ، ان انتخابكم رئيسا للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة سيكون ، بلا شك ، امرا نافعا للغاية للمجتمع الدولي ، نظرا للمؤهلات والخبرات الكبيرة التي اكتسبتموها من خلال تجاربكم كرجل دولة وكخبير ومفكر . فاسمحوا لي ان اغتم هذه المناسبة ، لأعرب باسم مجموعة الاقطار العربية عن عميق الترحيب ، وأطيب التحيات لانتخابكم لرئاسة هذه الدورة للجمعية العامة . ولنا وطيد الثقة بأن تكلل اعمالكم بالنجاح الكامل ، وفي ذات الوقت ، اعرب باسم مجموعة الاقطار العربية لصديقنا السيد مويسوف الرئيس السابق للجمعية العامة ، عن تقديرنا للخدمات الكبيرة التي بذلها من اجل السلام والامن في العالم ، ودعم تطلعات الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والحرية .

ويسعدني ايضا ، باسم المجموعة العربية ، ان ارحب بانضمام دولة جزر سليمان الى الامم المتحدة . وانني ان اهنيء هذه الدولة ، حكومة وشعبا ، ليحدوني الامل والثقة بأنها ستساهم مساهمة فعالة من خلال عضويتها في الامم المتحدة ، مع مجموعة دول العالم الثالث ، في النضال العادل من اجل ارساء دعائم العدل والسلام والمساواة في العالم اجمع ، ومن اجل محاربة الاستعمار والاستغلال والتمييز العنصري بكل اشكاله .

وباسم حكومة العراق ، لنا وطيد الامل في ان نقيم افضل العلاقات وأوثقها مع دولة جزر سليمان الصديقة ، لما يخدم دول العالم الثالث ، وبصورة خاصة دول عدم الانحياز . ومن جانبنا ، ان نحبي نضال شعبها في سبيل الحرية والاستقلال ، نؤكد عزمنا على اقامة كل سبل التعاون مع هذه الدولة الفتية ، لما يخدم الاغراض النبيلة والاهداف الانسانية المشتركة .

السيد يانغ (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى ، أود

أولا ان اهنيءك لانتخابك لرئاسة الدورة العادية الثالثة والثلاثين للجمعية العامة . ونحن نتطلع بأمل كبير وبحماس للمساهمة معكم في قيادتكم وحكمتكم بينما توجهوننا في معالجة القضايا المطروحة خلال هذه الدورة الحالية للجمعية .

وكحكومة مضيئة ، فان الولايات المتحدة يسرها ان ترحب بجزر سليمان باعتبارها الدولة العضو الخمسين بعد المائة في الامم المتحدة . لقد ايدنا طلبها للانضمام الى الامم المتحدة اقتناعا منا بأن المبادئ التي وجهت شعب جزر سليمان بنجاح الى الاستقلال في ٧ تموز/ يولييه من هذا العام ، سوف تستمر في توجيهه الى ارساء دعائم عالم من السلام والعدالة والرخاء .

(السيد يانغ ، الولايات
المتحدة الأمريكية)

ونحن نقدم تهنينا الى ممثلي جزر سليمان ، ونرحب بهم الى العمل الهام للامم المتحدة .
ونحن نؤكد لهم التعاون الكامل من جانب الولايات المتحدة في مساعيهم ، ونوجه اليهم التحيات
الحارة للشعب الامريكي .

السيد براون (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : سيدي ان وفدي لسعيد
للغاية لانضمامه الى اولئك الذين عبروا عن سرورهم وتهانينهم لانتخابكم لرئاسة هذه الجمعية - انفا
لنشعر جميعا بالارتياح ان نرى كرئيس لنا شخصا مجريا قَدَم الدليل على المهارة الدبلوماسية فسي
ممارسة مهمة توجيه بلاده في سياستها الخارجية . وانه ليسرني ان احبيكم كممثل لدولة كانت للمملكة
المتحدة معها علاقات ودية وثيقة .

اننا اليوم في وفد المملكة المتحدة نشعر بالسرور ان نرحب بجزر سليمان كأحدث عضو في الامم
المتحدة . بحيث اصبح عدد اعضاء هذه المنظمة . ١٥ دولة . وفي المناقشة التي دارت بشأن قبول
جزر سليمان في مجلس الامن اتاحت لنا الفرصة لنشير بزهو الى ان هناك دولة اخرى كانت خاضعة
لادارة المملكة المتحدة قد حققت الاستقلال وتبوأ مكانتها بين الدول ذات السيادة في العالم .
ان صلاتنا بجزر سليمان كانت تتميز ، على امد طويل ، بالانسجام . واننا لنتطلع الى استمرار علاقة
وثيقة مستقبلا باعتبارنا اعضاء زملاء في الكومنولث وعلى اساس من المساواة والصدقة .
واننا لمسرورون بصفة خاصة بأن نرحب اليوم هنا بوجود كينيلوريا رئيس الوزراء . ومن الملائم
ان جزر سليمان ، وهي احدث عضو في المجتمع الدولي ، يكون على رأس حكومتها واحد من اصغر
شبابها . ان وفدي وحكومتني لمقتنعان بأن جزر سليمان تحت قيادته سوف تلعب دورا هاما وقيما في
اقليمها الخاص ، في الكومنولث وفي هذه المنظمة .

السيد توما (ساموا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، انه لشرف لي باسم
وفد ساموا ان اتقدم لكم بتهانينا الخالصة لانتخابكم لهذا المنصب الرفيع ، وان اضم صوتي السى
اولئك الذين اعربوا عن احترامهم وتحياتهم لدولتكم . واننا لواثقون انه تحت قيادتكم الحكيمة سوف
تكون المهمة الملقاة على عاتقنا اكثر يسرا .

وأود ان اغتنم هذه الفرصة لأسجل امتناننا الخالص ، واعجابنا بتلك الطريقة البارعة التي
اضطلع بها سلفكم الرئيس مويسوف بواجباته كرئيس خلال فترة رئاسته .

ان وفد ساموا ليشعر انه لشرف عظيم له ان يستطيع الانضمام الى ذلك القرار الخاص بقبول جزر سليمان في عضوية الامم المتحدة . ان استقلال جزر سليمان ورغبتها في الانضمام الى الامم المتحدة هما آخر تطور في اتجاه جرى في منطقة المحيط الهادئ على مدى ١٥ عاما . وخلال هذه الفترة ، وجدنا ان الدول الجزرية قد حققت استقلالها وضمت صوتها الى الاصوات الاقليمية الاخرى في منطقة المحيط الهادئ . وعلى الرغم من ان بعض هذه الاصوات قد يكون خافتا ، وقد يأتي من بعيد ، الا انه كلما ازداد عددها زاد ارتفاع صوتنا فبسبب عزلتنا وصغر حجمنا نشعر اننا يمكن - فيما نأمل - ان نقدم وجهة نظر موضوعية وأن نسهم بشكل فعال في القضايا العديدة الخطيرة المطروحة امامنا .

انه ليسرنا ان جزر سليمان بتاريخها الطويل وما اتسمت به من اناة وصبر سوف تضم صوتها الى صوت الصراحة والحكمة ، وهذا بلاشك سوف يعود بالفائدة على مجتمع الدول . وان نشهد مولد جزر سليمان كدولة تتبوأ مكانها الصحيح في المجتمع الدولي ، فان ذلك لمبعث ارتياح خاص لنا ، لأننا نرتبط بها برابطة وثيقة ان جزرا من جزر سليمان قد وقع تحت الاستعمار معنا بجرة قلم واحدة . ان اتفاقية برلين التي ابرمت في ١٨٩٩ بين القوى الثلاث التي كانت تسيطر على المحيط الهادئ قد قررت في ذلك الوقت ان نصبح نحن وجزر سليمان الوسطى اقاليم المانية وبريطانية على التوالي .

والآن ، وبعد مضي زهاء قرن ، يسرنا أن نهنيئاً كلا من رئيس وزراء جزر سليمان ، السيد كنيديوريا ، وحكومته ، وحكومة المملكة المتحدة على الطريقة التي تحقق بها الاستقلال والسهولة التي أصبحت بها جزر سليمان عضوا هنا .

واننا ان نرحب اليوم بعضوية جزر سليمان في هيئة الامم المتحدة فاننا نتطلع الى الامام باخلاص لتمثيل أكبر لمنطقة المحيط الهادى في هذه الهيئة العظيمة ، ولكن بالطبع فان هذا لن يتحقق الا اذا استطاعت جميع شعوب المحيط الهادى التي تصبو الى الاستقلال أن تحقق ما تريده . واننا نعرب عن أملنا في أن تكون كل الطرق المؤدية الى الاستقلال بنفس السهولة والسرعة كما حدث بالنسبة لجزر سليمان .

ان الدول الاعضاء سوف توافق على أن قدرة الامم المتحدة على تحقيق أهدافها النبيلة تتدمع عندما تتضمن اليها جميع الشعوب التي تلتزم بمبادئها . ولهذا السبب ان ذلك لسرورنا لظهور دولة أخرى من دول المحيط الهادى على المسرح العالمي وهي من أقرب اصدقائنا ، فاننا نرحب بكل حرارة ببلدكم ، سيدى رئيس الوزراء ، ونتمنى لكم التوفيق في هذه المنظمة العالمية .

السيد فرانسيس (نيوزيلندا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس، اسمحو لى

أولا وقبل كل شيء أن أهنيئكم على انتخابكم بالا جماع كرئيس لهذه الدورة للجمعية العامة للأمم المتحدة . وان التصفيق الذى قوبل به انتخابكم انما يشرفكم كما يشرف بلدكم . وانني أعلم انه تحت رئاستكم وقيادتكم الرشيدة سوف يتقدم عملنا بسهولة وفعالية . وسوف تتالون التعاون الكامل من وفد نيوزيلندا . كما أود أيضا أن أعبر عن تقدير حكومتي العميق الى رئيس الجمعية السابق ، سعادة السيد لاسار موييسوف . لقد رأس بمهارة واخلاص عظيمين ثلاث دورات استثنائية حرجة للجمعية العامة بالاضافة الى الدورة العادية الثانية والثلاثين . وبذا حاز تقديرنا جميعا .

انني لأشعر بالسعادة البالغة لأن أتمكن من أن أعرب اليوم عن تهاني نيوزيلندا الحارة وتمنياتها لرئيس وزراء ووفد جزر سليمان . ان هذا يوم عظيم ، سواء بالنسبة للمحيط الهادى أو بالنسبة للأمم المتحدة . ومن الصعب أن نتصور ان تبدأ دورة بمثل هذا الطالع الحسن . ان جزر سليمان هي الدولة الرابعة من دول المحيط الهادى التي تتضمن الى هذه المنظمة في السنوات الاخيرة . وان قبولها عضوا سوف يضيف صوتا جديدا مهما الى هؤلاء الذين يمثلون شعوب تلك

المنطقة . وان جزر سليمان ، علاوة على ذلك ، العضو المائة والخمسين في الامم المتحدة . وان انضمامها يشكل مرحلة هامة في تقدم هذه المنظمة نحو عالمية التمثيل . وان هذا أمر يدركه وفدنا بشده . وانه لبسرور بالغ نرحب بهذه الدولة الجديدة وبالمقعد الذي تحتله في الامم المتحدة . ان جزر سليمان ونيوزيلندا جيران في جنوب المحيط الهادى . ولقد طورنا عبر السنين علاقات وثيقة بيننا . ولقد نمت ، في جزء كبير منها ، من خلال الاتصالات الفردية بين شعبينا . ولقد تدعمت وأثريت بالصدقة الحقيقية ، واننا كأعضاء في محفل المحيط الهادى نعمل من أجل رفاهية المنطقة ونموها . واننا حقا شركاء في المحيط الهادى . ان نيوزيلندا قد تابعت بتعاطف واهتمام عملية تصفية الاستعمار في جزر سليمان . هذه العملية التي تمت بصورة هادئة وفعالة . وان هذا يرجع الى الروح التعاونية الموجودة بين جزر سليمان وبريطانيا . ومن ثم فانه بشعور من الأمل والتعاطف شاركت نيوزيلندا في احتفالات الاستقلال في ٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ وأقامت على الفور بعثة دبلوماسية مقيمة في هونيارا . وبنفس القدر من الارتياح فاننا نرحب بجزر سليمان كعضو في الامم المتحدة اليوم . انني أعلم ان انضمام جزر سليمان سوف يدعم الامم المتحدة ، ويضيف بعدا جديدا الى عملها . واننا ننظر الى الأمام الى تعاون مشر وطويل في المنظمة مع أصدقائنا وشركائنا من المحيط الهادى .

السيد نيشيدا (اليابان) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، أود أن أبدأ

ملاحظاتي اليوم بأن أهنتك على توليك رئاسة الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة وأن أعبر عن اعتقادي بأنه تحت قيادتك القديرة سوف تتمكن الجمعية العامة من أن تقوم بعملها بسهولة وفعالية .

وأود أيضا أن أنتهز هذه الفرصة لكي أعبر عن عميق شكر وفد بلادى للقيادة الممتازة التي قدمها السيد لازار مويوسف للجمعية خلال مداواتها في دورتها العادية الثانية والثلاثين بالإضافة الى دوراتها الاستثنائية الثامنة والتاسعة والعاشر .

وكممثل لبلد آسيوى وعضو في منطقة المحيط الهادى ، وله صلات خاصة بشعب جزر سليمان ، فانني أنضم بسرور عظيم الى المتحدث السابق في الاعراب عن ترحيبنا القلبي بوفد جزر سليمان لدى الامم المتحدة . وانني لأشعر بشرف عظيم ان أتيح لي أن أنقل التهناني الحارة لكل من شعب وحكومة

اليابان الى أحدث عضو في هذه المنظمة . انني أذكر ان سعادة السيد بيتر كنييلوريا ، رئيس وزراء جزر سليمان ، يوجد بيننا اليوم . ولهذا السبب أود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أعبر عن ثقة حكومة اليابان بأنه تحت قيادته الحكيمه والقادرة فان شعب هذا البلد سوف يشارك بكل تأكيد مشاركة هامة في المجتمع الدولي .

وكما نعلم جميعا ، فان القرار الذي اتخذناه اليوم يرفع عضوية المنظمة الى ١٥ ، ويقربنا من هدفنا العزيز وهو عالمية التمثيل الحقيقية في منظمة الامم المتحدة . وانني على ثقة من انني أتحدث بالنيابة عن الجميع عندما أعبر عن الرضا الذي يشعربه وفد بلادي بالنسبة لهذا القرار ، وعن اعتقادنا بأن شعب جزر سليمان سوف يفي بالتزاماته في ظل ميثاق الامم المتحدة باخلاص وامتياز . باسم شعب بلادي انني سعيد أن أرحب بشعب جزر سليمان في مكانه الطبيعي في المجتمع الدولي .

السيد أنور ساني (أندونيسيا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، اسمحو لي أن أتقدم اليكم بخالص التهاني على انتخابكم بالتصفيق رئيسا لهذه الجمعية . ان وفد بلادى سوف يقوم في مناسبة أخرى بتقديم التهنئة اليكم بشكل مناسب على انتخابكم لمنصب الرئاسة وبالتعبير عن تقديره السامي لسلفكم القدير السفير لزار مويوسف لاسهاماته الهامة في نجاح عمل الأمم المتحدة خلال العام الماضي ، كما سيحيي ذلك في خطاب وزير خارجية اندونيسيا في الجمعية العامة في ٢٨ من أيلول / سبتمبر المقبل .

لقد طلب مني زملائي الآخرون في مجموعة دول جنوب شرق آسيا - ماليزيا ، الفلبين ، سنغافوره وتايلند - أن اتكلم نيابة عنهم . اننا جميعا نشعر بالسعادة لرؤيتنا جزر سليمان ، وهي من اقرب جيراننا في جنوب غرب المحيط الهادى ، قد حصلت على استقلالها . اننا نرحب بها بحرارة في أسرة الأمم المتحدة . ان استقلال جزر سليمان يعتبر ذروة العملية المنظمة للتقدم الدستورى وهي عملية اشترك فيها كل من رؤساء جزر سليمان والحكومة البريطانية في تحقيق الهدف المشترك ؛ فهي تستحق تقديرنا للطريقة المرنة التي توصلت بفضلها جزر سليمان الى السيادة الاستقلال .

ان مجموعة دول جنوب شرق آسيا أبدت دائما مبدأ العالمية فيما يتعلق بعضوية الأمم المتحدة كاحدى الوسائل الاكثر فعالية لدعم السلم والتعاون الدوليين . ومن ثم يسرنا بوجه خاص أن نشارك في تأييد مشروع القرار الخاص بقبول جزر سليمان في الأمم المتحدة والذي أقر بالاجماع . ان اعضاء مجموعة دول جنوب شرق آسيا يودون انتهاز هذه الفرصة للتعبير عن اقتناعهم بان العلاقات الودية والتعاون المفيد والقائم فيما بين دول منطقة جنوب غرب آسيا والمحيط الهادى سوف يشمل جزر سليمان . ان وفود مجموعة دول جنوب شرق آسيا تتطلع الى التعاون الوثيق مع جزر سليمان والمشاركة في جهود الامم المتحدة للمحافظة ودعم الأمن والسلم الدوليين والعمل على اقامة نظام اقتصادى دولي جديد يكون أكثر عدالة وانصافا .

السيد اندرسن (استراليا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، أود أن أتقدم اليكم بالتهنئة القلبية لانتخابكم رئيسا للجمعية العامة وهو المنصب الذى تستحقونه انطلاقا من مهامكم السابقة العظيمة . وأود أن اعدكم كذلك بكامل تعاون وفد استراليا في المهام الهامة التى تنتظرونها .

في الوقت ذاته أود أن أتقدم بشكري الصادق الى السيد الرئيس السابق للجمعية العامة لآزار مويسوف . ان العام الماضي ، كما نعلم جميعا ، قد فرض مسؤوليات جسيمة على رئيس الجمعية العامة . وبالنيابة عن وفد استراليا أود أن اتقدم بتحية خاصة الى السيد مويسوف للحكمة والكفاءة التي قاد بهما أعمال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة والندوات الاستثنائية الثلاث للجمعية العامة التي عقدت خلال الشهر الماضي .

انه لمن دواعي غبطتنا دائما أن نستقبل عضوا جديدا في الامم المتحدة . وبالنسبة لممثل استرالي فانه لمن دواعي الرضا ان يكون هذا العضو من جيران استراليا . ان الجغرافيا وحدها تدل على أن العلاقات بين استراليا وجزر سليمان ينبغي أن تكون وثيقة وودية . ولقد كان الأمر على هذا النحو .

وكجار يتمتع بروابط طويلة ووثيقة مع جزر سليمان ، وكعضو في الكومنولث ، وكعضو في لجنة ال ٢٤ للأمم المتحدة ، فان استراليا قد تابعت عن قرب عملية تصفية الاستعمار التي أدت الى استقلال جزر سليمان يوم ٧ من تموز/يوليه من هذا العام . ان هذه العملية تمت بشكل سلمي وبانسجام وان المملكة المتحدة وهي السلطة الادارية السابقة تستحق تقديرا لاستجابتها لرغبة شعب الاقليم .

انني على يقين من ان عضوية جزر سليمان ومشاركتها في عمل منظمة الأمم المتحدة سوف يسهم ويعزز دور هذه المنظمة . ان الاستراليين سعداء لأن يلاحظوا ان جزر سليمان تضطلع بدور جديد باعتبارها تلعب دورا نشيطا في مجتمع الهادي الجنوبي حيث قد رحبنا بها كعضو في محفل جنوب المحيط الهادي .

ان المهمة التي تنتظر حكومة وشعب جزر سليمان لم تنته بالاستقلال ولكنها قد بدأت بالفعل . وينبغي أن نقول انه يتعين علينا ان نأمل ان المملكة المتحدة سوف تتعاون مع جزر سليمان وسوف تزود حكومة جزر سليمان بمساعدات للتنمية . ولنحرف تواصل حكومة بلادى تعاونها مع جزر سليمان أيضا . وقد رصدنا مساعدة كبيرة لتنمية جزر سليمان في الاعوام المقبلة ، تتعلق بسلسلة كبيرة من المشروعات تبدأ من الفرق الطبية الى المعونة الفنية والمنح التدريبية .

وتشعر استراليا بالفخر لمشاركتها في الطلب المقدم لقبول جزر سليمان في عضوية الأمم المتحدة . ان وفد بلادى يرحب بحرارة بانضمام جزر سليمان الى هذه المنظمة باعتبارها العضو المائة والخمسين . ونتطلع الى ان نتعاون تعاونا وثيقا مع ممثلي هذه الدولة الجديدة سواء في نيويورك أو في محفل الأمم المتحدة .

السيد ناتان (بابوا غينيا الجديدة) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ،

ان وفد بلادى يهنئكم بحرارة على انتخابكم الاجماعي كرئيس للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة . ونود أن نشكر أيضا الرئيس السابق السيد مويسوف الذى ادار بحكمة مداولاتنا في الدورة السابقة .

ويود وفد بلادى أن ينضم الى من سبقه من الوفود في التعبير عن تأييده لانضمام جـار بابوا غينيا الجديدة ، جزر سليمان ، الى عضوية منظومة الأمم المتحدة . اننا لممتنون لحقيقة ان انضمام هذه الدولة المستقلة الجديدة الى اسرة الأمم قد نال التأييد الكامل من قبل جميع اعضاء الامم المتحدة .

ان الانضمام يعتبر لحظة عظيمة لشعب جزر سليمان . انه اكثر من مجرد ترحيب من قبل ثلاث دول أخرى صغيرة في جنوب المحيط الهادى ، هي فيجي ، ساموا الغربية و بابوا غينيا الجديدة ، التي هي أعضاء في الامم المتحدة . وبالرغم من أن البلدان الأخرى في المنطقة لم تصبح بعد أعضاء في الامم المتحدة ، الا ان شعوبها سعيدة ان ترى ان واحدة من بلدانها قد قبلت في الامم المتحدة .

ان ما أريد ان أقوله قد قالته تلك الوفود التي تحدثت قبلي . وعلاوة على ذلك ، فان وجهة نظرنا في هذا الشأن قد تم التعبير عنها في ١٧ آب/أغسطس من هذا العام عندما تحدثت وفدى في مجلس الامن اثناء نظر طلب جزر سليمان الانضمام لعضوية الامم المتحدة .

ان قبول جزر سليمان يعد شاهدا على تصميم البلدان النامية ، الكبيرة أو الصغيرة ، لمشاركة مجتمع الامم في حل المشاكل التي تعاني منها البشرية . اننا نأمل في أن يعطى لشعوب الاقاليم التي مازالت خاضعة للسيطرة الأجنبية حقها في تقرير المصير في المستقبل غير البعيد . وهذا مجرد انصاف حتى يمكن ان يكون لها صوت في القضايا الدولية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لصالح البشرية .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : انني اعطي الكلمة الآن لصاحب السعادة السيد

بيتر كنييلوريا ، رئيس وزراء جزر سليمان .

السيد كنييلوريا (جزر سليمان) (الكلمة بالانكليزية) : سيدي الرئيس ، هل لي

أولا أن أهنيئكم وشعب جمهورية كولومبيا لاضطلاعكم بمنصب رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة . ان شعبي في جزر سليمان يشاركني في تمنياتنا الطيبة لكم في تأدية واجباتكم في هذا المنصب السامي .

انني اود الآن ان أقول كم يشرفني ان اتحدث اليوم اليكم في هذه الجمعية الموقرة وأن انقل

لكم التحيات المتواضعة من شعبي وحكومة جزر سليمان .

اننا ممتنون جدا لرسائل التهنئة الطيبة التي ارسلت لنا خلال احتفالاتنا بالاستقلال .

والحقيقة ، اني اشكركم بكل اخلاص لمؤازرتكم الكريمة ولدعواتكم خلال ذلك اليوم التاريخي ، السابع من تموز/يوليه ١٩٧٨ . ان ذلك الترحيب الحار المشجع الذي قدمتموه لي اليوم ، وكلمات الترحيب

الرقيقة التي قدمت لنا من قبل بعض الدول من اصدقاءنا التقليديين ، هنا في الجمعية وفي مجلس الامن ، سوف تظل منبها لمزيد من التشجيع والفخر والنجاح لدولتنا الفتية . اننا نتطلع الى العمل جنبا الى جنب معكم ومع الامم المتحدة من أجل سلام العالم والسعادة التي يتوقف عليها مستقبل البشرية على هذا الكوكب الى حد بعيد .

انني اود أن أقدم تحية خاصة في هذا السياق ، اذا سمحتم لي ، الى حكومة جلالته ملكة المملكة المتحدة ، وأن أشكرهم على تلك المساعدة التي قدموها لنا خلال السنوات الخمس والثمانين الماضية ، واضعين لنا في جزر سليمان ما نعتقد انه سوف يكون أساسا متينا من أجل تقدم مستقبلنا . اننا نأمل في ان ذلك الارتباط السعيد ، الذي يوجد بين بلدينا ، والذي مضى عليه سنوات كثيرة ، سوف يستمر في ان يكون مثمرا .

انكم في هذه الجمعية العظمى للامم قد رأيتم انه من الملائم ان تقبلوا بلدي بينكم باعتبارها الدولة العضو المائة والخمسين . وبفخر متواضع ، وبصفتي رئيس وزراء لدولتنا الحديثة الاستقلال ، فاني اقبل التحدي ، وأود أن أعلن امامكم جميعا ان جزر سليمان تقبل الالتزامات الواردة في ميثاق الامم المتحدة وتتعهد بتنفيذها .

ان جزر سليمان دولة صغيرة تتكون من ٢٠٠ . ٠٠٠ نسمة . اننا دولة صغيرة ، في جزر صغيرة . اننا شعب متواضع ، بسيط ولكنه سعيد ، اننا نتحدث لغات عديدة وننتهي الى اصول مختلفة . اننا شعب يحب بعمق ثقافته وطريقة حياته . ان صغر حجمنا وتنوعنا وثقافتنا وسجيتنا ، كانت المصدر الاكبر لقوتنا في تحقيق استقلالنا . ان اصدقاءنا ، القريبين والبعيدين ، يحترمون ذلك ونحن لا نود ان نفقد هذه الشخصية من اجل شيء قد يريد العالم لنا ان نفعله ، وهو امر لا نفهمه .

ان هذا المبدأ اساسي لتعهدنا لاسرة الامم هذه . وهو هام بالنسبة لمشاركتنا واشتراننا في منظمات اقليمية ومؤسست متعددة الاطراف . والحقيقة انه من الضروري ان نضطلع بشؤوننا مع تلك الدول التي قد ترغب في العمل الوثيق معنا .

انني اعتقد ان جميع الدول ، الصغرى او الكبرى ، الجزرية او القارية ، النامية او المتقدمة جميعها اعضاء في الجنس البشري ، ومن ثم ينبغي ان يكون بينها احترام متبادل كل للاخرى .

ومن ناحيتنا ، فاننا نعتزم ان نحترم معتقدات الآخرين حتى وان اختلفنا في وجهات نظرنا . ونحن ايضا نتوقع ان نتلقى الاحترام للشخصية التي نعتبر انها بمثابة روح دولتنا الفتية ، ونرغب في ان نفعل وان نأخذ ما نتفهمه تماما . لقد وضعنا هذا المفهوم في نظام حكومتنا ، اعتقادا منا بأننا كدولة يجب ان نحيا بوسائلنا وأن نعني بكيفية استخدام مواردنا المتاحة . وفيما يتعلق بالتنمية فاننا نؤمن بمنهج متوازن يشجع على النهوض بمستوى المعيشة والابقاء على نوعية مرضية من الحياة . اننا نرحب بالمساعدة الاجنبية والاستثمار الاجنبي بشروط عادلة ومرضية لجزر سليمان كدولة .

وبينما نضطلع اليوم بمسؤوليتنا كدولة مستقلة ، لنلاحق أهداف التنمية واغراضها التي تتواءم مع تطلعات شعبنا ، فاننا ندرك تماما حقائق التكافل في العالم اليوم . ان هذه الجمعية العظيمة مرآة لهذا التفاهم المشترك .

ورغم اننا في جزر سليمان لا نستطيع ان نزعم باننا خالين تماما من الامراض الكثيرة التي نكبت بها امم اخرى في العالم ، فاننا نندد باستخدام القوة والمعاملة غير الانسانية للشعوب . وفي المحيط الهادى ، فاننا نتطلع الى اسهام كامل في شؤون اقليمنا بالتعاون مع جيراننا من البلدان . اننا نرحب بمولد توفالو كدولة مستقلة في بداية الشهر القادم ، في اول تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ .

اننا نعتزف ونؤكد على أهمية المنظمات الدولية مثل محفل جنوب المحيط الهادى ، الذى انضمنا اليه هذا الاسبوع ايضا . وكذلك الاتحاد المجاور لدول جنوب شرق آسيا . اننا نعتقد ان مثل هذه الجهود الرشيدة في التعاون الاقليمي ينبغي ان تحظى بتأييد دولي . ان تغيرات كبرى تجرى في النمط التقليدى للعلاقات الدولية والاقليمية وكذلك في التكافل على الصعيد الدولي يجب ان يقوم على معنى جديد واضافي ، لتقدم القيم الاساسية للمساواة الانسانية والكرامة .

ان حصول دولتي على الاستقلال منذ شهرين ، ودخولنا اليوم في الأسرة الدولية للأمم المتحدة يدلان على التغييرات الكبيرة التي طرأت على الوضع السياسي لعدد من جزرنا في المحيط الهادي . ونحن في هذه الدول الجزرية نلتزم ونشترك في التعاون الاقليمي ، ونطلب من المجتمع الدولي ان يولي اهمية اكبر الى المسائل الخاصة التي تعرفها اراضينا الصغيرة ، وان يتخذ - اذا دعت الضرورة - الاجراءات الخاصة التي من شأنها ان تدفع نمونا الاقتصادي والاجتماعي الى الامام .

ومثل غيرنا من دول العالم الثالث ، نواجه نحن البلدان الجزرية الصغيرة مشاكل متزايدة في مجال التحضر ، البطالة ، التلوث ، الأحياء الفقيرة ، العزلة الاجتماعية ، والمنازعات الاثنية حتى وان بدت بأشكال مختلفة . ولحسن الحظ ، ونظرا لأننا بلد صغير ، ربما يمكننا ان نوزع الخدمات الاجتماعية على الشعب بصورة عادلة ومنصفة اكثر من اصدقائنا من البلدان النامية . ان حجم مدننا الصغيرة في المحيط الهادي ، وروابطنا الوثيقة مع الحياة القروية تساعدنا ايضا على القيام بذلك .

عندما لا تتمكن جزر المحيط الهادي من ان تدعي - على حق - بأنها مجموعة منسجمة بسبب الخلفيات الثقافية المختلفة ، والخبرات الاستعمارية ، فاننا وفقا للمعايير الدولية صفار ولنا شخصية مشتركة ، ونواجه مشاكل مشتركة ، وان اكبر مشاكلنا ذات طابع اقتصادي لأننا في موقف متضرر على الصعيد الاقتصادي الدولي . ونحن في المحيط الهادي نعاني اكثر من غيرنا من المجموعات الجزرية النامية في مجال التجارة لأننا معزولون بصورة اكبر عن أهم الاسواق العالمية . ان معظم الجزر الصغيرة تتاح لها فرص اقتصادية محدودة ، وتقتصر تجارتها على تصدير بعض السلع للحصول على العملة الصعبة . وهذه السلع عادة هي جوز الهند وغيرها من المواد الزيتية ، الفواكه ، السكر ، والبهارات . ان بعض الجزر الكبرى لها حظ وافر ويمكنها ان تنوع من منتجاتها الزراعية وثروتها السمكية وأحيانا المعدنية . ان بلدي ينتمي الى هذه الفئة . ان اقتصاد جزر سليمان آخذ في التطور والتنوع وفقا لطموح وتطلعات شعبنا ، كما انعكس ذلك في خطة التنمية القومية للفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩ . وتشمل النقاط الأساسية في استراتيجية التنمية لجزر سليمان ما يلي :

- صناعات التصدير المتنوعة والمتزايدة في مجالات الزراعة والأخشاب والأسماك لتوفير قاعدة سليمة لميزان المدفوعات وللنمو القومي .
- الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية الأساسية - المحصولات الرئيسية - الأرز ، اللحوم ، والاسماك .
- تحسين النقل الداخلي البري والبحري والجوي فيما بين الجزر والمناطق الزراعية والمواني .
- توفير قاعدة متينة للمزارعين الصغار وتوفير الانتاج الغذائي للأسواق المحلية .
- القيام بمشروعات تجارية رئيسية كمشروعات مشتركة فيما بين حكومة جزر سليمان وشركائها فيما وراء البحار ذوى المقدرة والامانة المعترف بهما .
- توفير التربية المهنية والفنية للمناطق الريفية والحضرية .
- جعل الخدمات الصحية اللامركزية في متناول الجميع .
- اضفاء شكل متطور على الادارة المحلية في المحافظات ، ومنحها السلطات الواسعة في التخطيط الادارى وفي تنفيذ النشاطات الحكومية على مستوى الجزيرة .
- رسم السياسات الحكومية بشأن الدخول على نحو يسمح باعادة توزيع الدخول بين مجموعة الجزر عن طريق توفير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية دون الغاء الحوافز التي تدفع الى العمل والى انتاج الفائض .
- اننا في جزر سليمان ندرك كل الادراك ضرورة بذل كل ما في وسعنا لمساعدة أنفسنا ، فعلينا ان ننظم انفسنا ، وان نحشد شعبنا وأرضنا ومدخراتنا ، وان نرسم السياسات والبرامج التي تتمشى ومواردنا التي يمكن ان نستخلصها ، بشرط ان تتوافق كل من البرامج والسياسات مع تطلعات شعبنا . وعلينا ان نحرص اشد الحرص على عدم زيادة تكاليفنا المتكررة دوريا والتزاماتنا المالية بصورة اكبر من اقتصادنا ومن دخولنا التي نتوقع نموها . علينا ان نعيش في حدود طاقتنا ، وان نعني بكلمة " طاقتنا " الموارد المتوفرة التي تشمل مجموعة واسعة من المساعدات التي نعتقد انها ستتوفر لدينا من جانب المؤسسات متعددة الجنسيات والام الصديقة والمستثمرين التجاريين ذوى الكفاءة والامانة ، والذين على استعداد للقيام بمشروعات استراتيجية هامة بالتعاون معنا . لقد بدأنا نمونا الاقتصادي على خير وجه ، ولكننا نعترف بأن هناك العديد من المخاطر التي تنتظرنا مستقبلا .

ان الامكانيات الاقتصادية الجيدة أو السيئة لا تملي على البلدان تطلعاتها السياسية من اجل تهيئة الأوضاع السياسية الصالحة . ونظرا لحجمنا الصغير ، فان النفوذ السياسي لبلدنا في المحيط الهادى محدود بالطبع . وأعتقد انه بفضل الانضمام الى المنظمات والمؤسسات الدولية ، فان البلدان الصغيرة ، مثل بلدنا ، سوف تجد الفرصة للمساهمة في ارساء السلم العالمي على نحو لا يمكن للدول الكبرى القيام به نظرا لالتزاماتها الكبرى ، ولا نشغالها في كثير من الاحيان وعلى مستويات مختلفة في الشؤون العالمية .

هذه هي الرغبة التي دفعت بلدى الى تقديم طلب انضمام الى اسرة الامم المتحدة ، وانني اعتقد ان هذه مسألة هامة بالنسبة للامم المتحدة والعلاقات الدولية . اننا في جزر سليمان نتطلع الى المساهمة والمشاركة والعطاء في هذه الهيئة الدولية . اننا لا يمكننا تقديم الاسلحة والذخائر فهي غير متوفرة لدينا ، ولا نرغب في الحصول عليها كوسيلة للوصول الى حل وسط في المنازعات . اننا نتحلى بالحكمة ، ونؤمن بقدرتنا على المساهمة - ولو بقدر ضعيل - في ارساء دعائم السلم في عالمنا العظيم . بهذه الطريقة سوف نتمكن من تحقيق معنى شعارنا القومي ألا وهو " القيادة هي الخدمة " سواء أكان ذلك في شكل برلماننا القومي على مستوى القرى ، أو في شكل البرلمان الدولي .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : انني اشكر رئيس وزراء جزر سليمان على كلمته

الهامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٨ / ٢٠